

تاج العروس من جواهر القاموس

عن أبي عمرو : قَشَبْتُ لِلنَّسْرِ : هو أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى يَأْكُلَهُ فَيَمُوتَ فَيُؤْخَذَ رِيْشُهُ وَقَشَّبَ لَهُ : سَقَاهُ السَّمَّ وَقَشَبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ . الْقَشْبُ : الإِصَابَةُ بِالْمَكْرُوهِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمُسْتَقْذَرُ فِي نُسْخَتِنَا بِالْجَرِّ عَلَى أَرْسِهِ عَطْفٌ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَصَوَابُهُ بِالرَّفْعِ وَالتَّقْدِيرُ : وَالْقَشْبُ الْمُسْتَقْذَرُ بِدَلِيلٍ مَا يَأْتِي ؛ يُقَالُ : قَشَبَ الشَّيْءَ واسْتَقْشَبَهُ : اسْتَقْذَرَهُ : وَيُقَالُ : مَا أَقْشَبَ بَيِّنَتُهُمْ أَيَّ : مَا أَقْذَرُ مَا حَوَّلَهُ مِنَ الْغَائِطِ : وَقَشَبَ الشَّيْءَ : دَنَسَ وَكُلَّ قَذَرَ : قَشَبَ وَقَشَبُ . وَقَشَّبَ الشَّيْءَ : دَنَسَهُ . الْقَشْبُ : الإِفْتِرَاءُ يُقَالُ : قَشَّبْنَا أَيَّ : نَهَانَا عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا وَأَنْشَدَ : .

قَشَّبْتَنَا بِفَعْعَالٍ لَسْتَ تَارِكَهُ ... كَمَا يُقَشَّبُ مَاءُ الْجُمَّةِ الْغَرَبُ الْقَشْبُ : اكْتِسَابُ الْحَمْدِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ وَصَوَابُهُ كَمَا فِي نُسْخَتِنَا زِيَادَةُ أَوْ الذَّمُّ وَمِثْلُهُ فِي الْمَصَّحَاحِ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَحَكَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ كَالْأَقْشَابِ يُقَالُ : قَشَبَ وَاقْتَشَبَ . الْقَشْبُ أَيْضًا : الإِفْسَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُخْلَطُ بِهِ شَيْءٌ يُفْسِدُهُ يَقُولُ : قَشَبْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ الْقَشْبُ : اللَّطَخُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ : قَشَبَهُ بِالْقَبِيحِ قَشْبًا لَطَّخَهُ . وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرِى هُنَا زِيَادَةُ قَوْلِهِ : كَالْتَقَشُّبِ وَهُوَ وَارِدٌ فِي كَلَامِهِمْ . مِنَ الْمَجَازِ الْقَشْبُ : التَّعْيِيرُ وَذَكَرُ الرَّجُلِ بِالسُّوءِ . وَقَدْ وَجَدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّعْيِيرُ بِالمُؤَدَّةِ وَهُوَ خَطَأٌ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِبَعْضِ بَنِيهِ : " قَشَبَكَ الْمَالُ " مِنْ الْقَشْبِ وَهُوَ الإِفْسَادُ وَإِزَالَةُ الْعَقْلِ أَيَّ أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ . الْقَشْبُ : صَقْلُ السَّيْفِ يُقَالُ : قَشَبَهُ : إِذَا جَلَّاهُ وَصَقَلَاهُ وَفَعَلَ الْكُلَّ قَشَبَ يَقْشِبُ كضَرَبَ يَضْرِبُ . وَالْقَشْبُ بِالْكَسْرِ : الذِّفْسُ وَسَيِّئَاتِي .

وَالْقَشْبُ : وَالِدُ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ هَكَذَا فِي نُسْخَتِنَا " بِن " مِنْ غَيْرِ أَلْفِ وَصَوَابُهُ " ابْن " لَكُونِ بُحَيْنَةَ أُمِّهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الْقَشْبَ جَدُّ لَعَيْدٍ [] وَبُحَيْنَةَ زَوْجَةُ مَالِكٍ لَا وَالِدَتُهُ وَلَا وَالِدُهُ لِأَنَّ عَيْدَ [] بْنَ مَالِكِ بْنِ الْقَشْبِ وَسَيِّئَاتِي فِي ب ح ن .

الْقَشْبُ : نَبَاتٌ كَالْمَغْدِ يَسْمُو مِنْ وَسَطِهِ قَضَيْبٌ فَإِذَا طَالَ تَذَكَّسَ مِنْ

رُطُوبَتِهِ وَفِي رَأْسِهِ عُقْدَةٌ يُقْتَلُ بِهَا سِبَاعُ الطَّيْرِ . الْقَشْبُ : الصَّدَأُ عَلَى الْحَدِيدِ . فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " اغْفِرْ لِلْأَقْشَابِ " جَمْعُ قَشْبٍ وَهُوَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ قَشْبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ . الْقَشْبُ : السَّمُّ وَيُحَرِّكُ وَالْجَمْعُ أَقْشَابٌ . يُقَالُ : قَشَبْتُ النَّسْرَ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ السَّمَّ عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى يَأْكُلَهُ فَيَمُوتَ فَيُؤْخَذَ رِيشُهُ . وَقَشَبَ لَهُ : سَقَاهُ السَّمَّ وَقَشَبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ أَيْ : مَجْلُوسٌ وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : حَدِيثٌ عَاهِدٍ بِالْجَلَاءِ ؛ وَمِثْلُهُ فِي فَصِيحٍ ثَعْلَبٍ سَيْفٌ قَشِيبٌ : صَدَائٍ وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : قَذَرٌ وَفِيهِ قَشْبٌ : أَيْ قَذَرٌ ضِدُّ . وَالْقَشِيبُ : قَصْرٌ بِالْيَمَنِ . الْقَشِيبُ : الْجَدِيدُ وَالْخَلَقُ كَالْقَشْبِ وَالْقَشِيبَةُ ضِدُّ . الْقَشِيبُ : الْأَبْيَضُ وَالنَّطِيفُ يُقَالُ : ثَوْبٌ قَشِيبٌ وَرِيْطَةٌ قَشِيبٌ أَيْضًا وَالْجَمْعُ قُشْبٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

" كَأَنَّهَا خَلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشْبٌ وَقَدْ قَشِبَ كَكَرْمٍ قَشَابَةٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ : قَشِبَ الثَّوْبُ : جَدَّ وَنَظَفَ . وَسَيْفٌ قَشِيبٌ : حَدِيثٌ عَاهِدٍ بِالْجَلَاءِ . وَكُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ : قَشِيبٌ قَالَ لَبِيدٌ : .

فَالْمَاءُ يَجْلُو مُتَوَنِّهً كَمَا ... يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلُؤًا قَشِيدًا وَالْقَشِيبَةُ بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْخَسِيسُ الدَّنِيءُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ يَمَانِيَّةٌ